
NIAIMTC
ذكرى المناسبات
وهي منظومات فى شتى المناسبات
الدينيّة والاجتماعيّة والسياسيّة والأدبيّة
نظمها
الشيخ داود أولفنلا عبد المجيد
مدير لمركز نور الاسلام للتعليم العربى والتصوف الاسلامى أغيغى لاغوس
والأمام الجامع لمدينة بيدى
والرئيس العام لرابطة المدارس العربية والاسلامية النيجيرية
أغيغى ولاية لاغوس نجيريا
بمناسبة حفلة المولد النبوي الشريف التى أقامها
مركز نور الإسلام للتعليم العربى والتصوف الإسلامى
إسالى أوجا، أغيغى لاغوس نجيريا، ليلة الجمعة
٢٤/٧/١٩٩٨م
مركز الفن

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد لله ربّ السموات والأرض، الذى أكرم بنى آدم بعلم الأحوال والمناسبات، والصلاة والسلام على سيد الخلق المبعوث للخلق بشيرًا ونذيرًا، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، والله خير الوارثين.

أما بعد؛

فهذه مجموعة قصائد دينيّة اجتماعيّة أخلاقيّة أدبيّة فى شتّى المناسبات العلميّة فى المجتمع الإسلامى فى نيجيريا، نظمتها واحدةً تلو أخرى فى مناسبات شتّى وجعلتها بتواريخها وعنوانها، ثم أعددتها وعرضتها للطبع كعادتى لمناسبة حفلة المولد النبويّ الشريف السنويّة التى يقيمها مركز نور الإسلام للتعليم العربي والتصوّف الإسلامي أغيغى لاغوس نيجيريا، لعام ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، وسمّيتها:

ذكرى المناسبات.

جعلها الله نافعةً للمسلمين أجمعين، إنه ولي ذلك.

الشيخ داود ألفا عبد المجيد

يحيى المركز والمركزيون

ويحيى مركز النور والنوريّون

بسم الله الرحمن الرحيم

قسم في الدين

سلام سليم على آدمين
سلام على نوح فى العالمين
وموسى وهارون إسرائلين
سلام على أمة المصطفين
سلام على سائر الحاضرين
سلام على المصطفى المرتضى
سلام على سائر المقتدين
كشيخى الألورى ويحيى أغودى
غزالى إساليكوتو ألفا صلاتى
وشيخى أوماهى كوكيوكوبيرى
وفى الاربجى جملة المتقين
وربوة ليلي بها الأتقيا
بتورى أدنپا إلى حيّ كورو
إبادى أورى أصل آبائنا
إلى حيّ أوكيا ألكو فى شرقنا
كذا الشيخ صالح أسنيوبوا
إلى الشيخ بانى وألفا آغاكا
بحيّ أيروبو وسوسى إلورن
سيوطى جبورو آيليغا بكاتا
سلام على شيخنا سارمى
هناك رجال على نهجهم
من العالمين من الواعظين
سلام على أهلهم جملةً
فهذا قليل ويبقى كثير

سلام على آدم فى المرسلين
سلام على آل إبراهمين
سلام عليكم أيا آل ياسين
سلام على المعلمين العاملين
سلام على مجمع الواعظين
وأنصار وكذا المهاجرين
وأتباعهم بعدهم جاهدين
وموسى بن جرجس فى السابقين
محمد ميماس فى الأقدمين
وبيغور تاكوت والمحسنين
كبار خيار من الواصلين
كربوة باكاتا فى الذاكرين
أومادى إلى ما سنبا المتقين
وغالى ألأيا من المصطفين
دعاة عظام من الذاهبين
جميع الأئمة فى الغنبرين
ومن فى أوكى ألوكو فى العابدين
إذ أبى رجال الهدى الغالبين
وتاج الهدى فى العلى الغابرين
سلام على كلهم أجمعين
بدندى وغيرهم الأولين
من المجاهدين من الواصلين
ومن بعدهم عامة المقتدين
سلام على زمرة الصالحين

يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين
التهانى من الإلورى التهانى من الإلورى
بابتسامٍ وابتهاج بابتسامٍ وابتهاجٍ
يا على الشيخ آدم يا على الشيخ آدم
لبتَ أصلاً طبتَ فرعًا طبتَ أصلاً طبتَ فرعًا
من رجالٍ متّقين من رجالٍ متّقين
يا ابنَ قادر العليُّ يا ابنَ قادر العليّ
أنت مصباح تجلّى أنت مصباح تجلّى
عشتَ دهرًا للصلاح عشتَ دهرًا للصلاح
مثلك الإحسان غالٍ مثلك الإحسان غالٍ
يا عليّ نجل عالم يا عليّ نجل عالم
أصلك لفوتا جالونْ أصلك الفوتا جالونْ
سيركم علمًا جهادًا سيركم علمًا جهادًا
ناهيًا شركًا وفسقًا ناهيًا شركًا وفسقًا
فيكمو علم ونور فيكمو علم ونور
أوّلاً عبد السّلام أوّلاً عبد السّلام
ثانيًا سلطان شئث ثانيًا سلطان شئث
رابعًا ملك عليّ رابعًا ملك عليّ
خامسًا عبد السّلام خامسًا عبد السّلام
سادسًا عصر سليمان سادسًا عصر سليمان
سابعًا شعيب باوا سابعًا شعيب باوا
عبد القادر الوالى عبد القادر الوالى
بعدهم ذولو بن غنبر بعدهم ذولو بن غنبر
فأتاك الملك طوعًا فأتاك الملك طوعًا
إن سألتم عن أميرى إن سألتم عن أميرى
يا ابن القادر عليّ يا ابن القادر عليّ

يا ابن القا- هو- ابن القادر الإلورى
آدم الشيـ- هو آدم الشيخ الإلورى
هنّك روح يهنّيكمو روح الإلورى
عانك ر- أعانك ربّ الإلورى
من إمارا- من - من إمارات الإلورى
من سلاطيـ- هو من سلاطين الإلورى
أنت صنديـ - أى أنت صنديد الإلورى
يا عليُّ - يا- يا عليّ الإلورى
فى قرى - أو- فى قرى أرض الإلورى
يا أميرًا- يا- يا أمير آل الإلورى
نجل جنتا- يا نجل جنتا الإلورى
وإلى أر- إلى- وإلى أرض الإلورى
داعيًا أهـ- بل داعيًا أهل الإلورى
فسما فضـ-سما- فسما فضل الإلورى
وجمالاَ- أى- وجمالات الإلورى
يا له مل - يا له ملك الإلورى
فزبين - أى- فزبين الإلورى
فى بنا مجـ- فى- فى بنا مجد الإلورى
فهو ماما- هو- فهو ماما الإلورى
الذى قا- أى- الذى قاد الإلورى
فهو سلطا- هو- فهو سلطان الإلورى
فهو رضوا- هو- فهو رضوان الإلورى
وهو تجا ن- هو- وهو تجان الإلورى
من عماليـ -من- من عماليق الإلورى
فعليّ- هو- إبن القادر الإلورى
صرت صولاً- قد- صرت صولاً للإلورى

يا عليّ الشيخ آدم يا عليّ الشيخ آدم ... عانك ر- أعانك ربّ الإلورى
مركزى أنت عليّ مركزى أنت الأمير ... مركز دا- ر- مركز دار الإلورى
يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين ... يا عليّ يا- يا عليّ الإلورى
دام للسعد بقاؤك دام للسعد بقاؤك ... جئت خيرا- أى- جئت خيرا للإلورى

الشيخ صالح أيسو

إلى المرحوم صالحنا إلـهى ... لترحم شيخنا أسنوبوا الله
وأنفق ماله علما ورزقا ... ليرشد قومنا جيلا وجيلا
قضى أيامه فى نشر دينى ... ونال ولاية عظمى جيالا
وأجمل عشرة وسما هباء ... وأحسن بين أسرته تضالا
لقد رحم الإله لنا أبانا ... لجدى مالك أسنوبوا الله
إلى الأنصار والأصحاب طرّا ... جزاكم ربنا حسنى وصاله
أيا موسى ابن آدم عبد ربى ... خليفة شيخنا أسنوبوا الله
ورثت العلم من آباء نور ... لأنت اليوم سيّد هم وصولا
حباك الله بالخيرات دوما ... أطال الله دولتكم طوالا
رعاك الله صالحنا الوليدا ... بطول العمر والبركات صولا
جزى ربى عموم الحاضرين ... جميعا من أتى وتوى وصولا
وآدم شيخنا عبد الإله ... لما أحيى به أهلا رجالا
صلاة للنبيّ الهاشميّ ... سلاما للنبى الأصفى رسولا

الشيخ شئث ساكيتى ١٩٩٢م

تعالوا فاسمعوا رثى حنينا ... فإن الموت ستر المؤمنينا
بروح الشيخ آدمنا الإلورى ... نرثى أهل ساكيتى بلينا
ومركزه جموعا من أغيغى ... لتعزية الفقيد لقد بلينا
أشئث فى ساكيتى ولدت حقا ... فطاب بك الأنام تكن أمينا
رحلت من الفناء إلى البقاء ... بخمس بعد سبعين سنينا
رثاك الناس فقدا للآلى ... بكوك اليوم خسرانا دمينا

وإن كان الممات جهيم قوم ... وفاة الشيخ شيئث له سكينة
يموت الآخرون على ثراهم ... ويبقى العارفون ويد فنونا
ولا تحسب بأن الله يفنى ... رجال الغيب أمواتا وفينا
ولكن يرزقون بعرش ربى ... من الأرزاق حينا ثم حينا
حياة بعد موتك يا ابن ثانى ... لأنت اليوم محض للبنينا
سعيت من المساعى صالحات ... بأمصار الدهوم كذا بنينا
وعلّمت العلوم رجال حىّ ... على نهج صفىّ المصطفينا
درست بلاغة فقها فنونا ... حويت معالم الدنيا ودينا
سكيتى قد فقدت النور نورا ... لموت العلم شئث الآمينا
فمن منكم لتبديل ابن ثانى ... رشيد فى المعارف واصلينا
رثيك الإلورى ببرز حياة ... رفيق الخير كنت له أمينا
سلام الله ثم صلاة ربى ... على شئث ابن ثانى مطمئنا
أيا أبناء شيخى شئث ثانى ... عليكم بالتحمّل والسكينة
مصابرة مرابطة تآنى ... لمركز شئث ساكيتى سفينة
فلا تطغوا ولا تعدوا عليكم ... ولا تتنازعوا متشاقفينا
سلام طيب لبنى ابن ثانى ... وأسرقه وكل الحاضرينا

تعزية الرحيل الحاج فاروق إلورن فى رمضان عام ١٩٩٤م

فأمّا الممات سبيل الذهاب ... من الفانيات لدار الجواب
فلا بدّ من أن يكون الجزاء ... بوفر العقاب وكثر الثواب
سيفنى أناس بشدّة نزع ... لما قد سعوا من فعال العتاب
وينزع غرقا نفوس الطغاة ... وينسط بالموت روح الأواب
فير فى رجال طباق السماء ... بتنشيط أرواحهم للمثاب
عباد تفانوا إلى ربهم ... بذكر الإله لكشف الحجاب
بنيل المقامات يسبح سبحا ... قلوب النساك كثير المهاب
وكانوا يرون بحقّ اليقين ... بمحو وصحو لطول الإياب
وتسبق فى صالحات الفعال ... تدبر بالمكرمات الإجاب

وموت الفتى كاشف ستره ... لذاك علينا بصنع الصواب
من الحال والمال قولاً وفعلاً ... لنتخلص من سوء يوم العذاب
وإن كنت خيرًا فدم لك خير ... وإن شئت شرًّا فشئون العقاب
أفاروقنا لك طاب الممات ... سلام عليك بيوم الحساب
جزاك الإله بفردوسه ... وترزق فيه بعجب العجاب
دعوت دعوت فجاء الأجل ... فأنهيت سعيك نصح المتاب
رأيناك رأيًا حلاء البقاء ... وألحقت بالصحبة الإنتساب
أفاروقنا صرت فى مجمع ... من الأولياء ببيض الثياب
وداعًا وداعًا لفاروقنا ... حبيب الإلورى الذى فى الغياب
بنات بنون وآل وصحب ... يعزّيكم الرب خير النصاب

لمناسبة حفلة مولد النبى فى مسجد الشيخ أحمد الرفاعى الصلاتى الالورى عام ١٩٩٤م

روح وريحان من إلهى ... على صلاتى مدى الزمان
نثنى على شيخنا صلاتى ... فى طاعة الله وهو فان
يجزى على سعيه دهورًا ... فى كل يوم على الثوانى
بنى صلاتى خليفة شيخى ... إلى مريديه بالأمانى
جزاكم الله كل خير ... مدى الدهور طول الزمان
قدمتم السير فى صلاتى ... نهج الرفاعي بالبيان
رفعتمو مسجد الرفاعى ... إلى السموات بالبنان
وما بذلتم من الجهود ... جالاً ومالاً من الجنان
فاق لواء عند صلاتى ... بصحبة الخير للكيان
نقبا النظام أبنا السلام ... خير الخلائق بالتوانى
أفديتم الروح للمعالى ... إلى الولاية بالجيلانى
صلاة ربّى مع السلام ... عليك يا شيخنا الكيلانى
قطب الولاية والوصول ... عبدا لقادرنا الجيلانى
طابت معاشركم صلاتى ... فاضت مناهلكم عيان
يا سالم النفس والضمير ... يا حاوي الفضل والجنان

خليفة الرشد للوصول ... إبراهيم الوصل والكيان
دام لك الفضل والكرامة ... خليفة الخير والأمان
عليكمو أطيب السلام ... جماعة السعد فى الجيلانى

لمناسبة جلسة التفسير بجامع المركز أغيغى ١٩٨٩م

أهلّل ربّى فى الزمان ثنا ثنا ... وأشكره كلّ السجاء سما سما
بداءً بخير المرسلين محمّد ... أصلّى سلامًا يستحقّ بمستما
بأتباعه والصالحين جميعهم ... صلاةً سلامًا للنبيّين عمّما
تبارك ربى طولن عمر آدم ... لتنوير أرض الله أبناء آدما
ثرى ديننا مغبرّة بنبطئ ... ولما أتى بالحزم نلنا تقدّما
جلا بمعانى الحق إذ جاء بالضيا ... ولا عزة يرجو وليس معظّما
حوانا جميعًا من قرى متتاشعة ... بجد وجود أو نهى فنفاهما
خلا نسبًا جبا لدين وحكمة ... وعاد كثير الفقه والسعد مؤلما
دواء الغوى موجودة عند قربه ... علاج سقام الحسم منه مسلّما
ذباب النصارى المستشرقين مفتة ... بمنهجه التضليل صار محرّما
رؤوف اليتامى والمساكين إنه ... حنين كحنّ الوالدين وأرحما
زكى نفسه من كل حرص وتهمة ... ووقاه رب العرش حفظا فحرما
سلامته فيما يسود إلى الخنا ... طبائعه من معجزات من استما
شدائده فى الخلق للخير والسنا ... كما كان فى خير البرية مختما
صبابته فى الإنس والعشق أعدلت ... وهل مثله فى الصدق حين تسوما
ضنين الهوى فى القول والفعل والسوا ... ولا يعترى بالهزل إلا فأقوما
طوى الحكم والآثار فى أحشائه ... ولم يكتم البرهان يوما فأفحما
ظهير على العدوان فى كل مجمع ... وليس من العصيان يعدو وأتهما
عليه فقام الملحدون بكيدهم ... ولم يجدوا صرط النجاح فأفهما
غنيّ عن الذلّات عند افتقاره ... أبى لكتاب الله ذلّا فأجرما
فأمثاله فى الأرض شرقًا وغربها ... جزاؤهم بالخير ريد تكرّما
قتال من الحسّاد من كل جانب ... ولكنه بالحق نال تعظّما

كأن سطوح النيجر أطهر وعيه ... بعبرته صار الجنون مكرّما
لأفديه روحي مركزي هو مركزي ... وأهلي ومالي والمعالي مسـتّما
ملئنا به الخيرات حسناً وسؤددًا ... إليه من الحسنى ثوابًا معظما
نهار صيام منه والليل قائم ... وساعاته دومًا لسعي إلى الحما
هو المنهل الصافي ولم يتعصّب ... بعرفانه لو عشت فيه فتنعما
وأبلاه حبّ الدين والعلم من صِبا ... فأفنى بذكر الله في الله مغرما
أمين بصير تائب تابع الهدى ... ثريّ جريّ حاكم خطوة السما
دريّ ذكيّ راحم زاهد سني ... سخيّ صفيّ ضارع طاهر تما
ظهير عبير غالب فاهم قني ... كبير لبيب ماهر ناصر هما
وفيّ يسير لائق برسولنا ... ينابيع علم هائم سيد السما
وهذا مقام النور والحسن والصفا ... وإني به في منتهى السعد مختما
إلهى إله العالمين وربنا ... فأحسن جزاء في سلالة آدما
يليق بنا في كلّ يومٍ وليلةٍ ... محاسنه ذكرى ترى وترقّما
بآدمنا صارت بالورن تقدّمت ... بآدمنا كانت أويو فتعظمت
بآدمنا ظلت أوندو فتسالمت ... بآدمنا نالت لاغوس تراكمت
بآدمنا صارت نيجيريا تكرّمت

لمناسبة حفلة الشهادة والوليمة بالورن عام ١٩٩٤م

تعالى الله الملك الحق ربّي ... وجلّ جلاله ربّ العالمينا
تبارك من أتى بالعلم نورًا ... وعزّ جماله للعارفينا
أحيّيكا جبال العلم أنتا ... أبارغدوم شيخ الوقت فينا
علوم الدين سرّ الغيب فيكا ... أبا بكر المعارف دم خزينه
رأيتك في الحقيقة حبّ شيخي ... وحبّ الله فيك وفيه زينه
مقامك في الولاية وصل ربّي ... ونورك في طريقتنا سفينه
وشاء الله أن يبقيك ذخرًا ... بستر الستر حقّ الموقنينا
وأحسنت المسيرة يا ابراهيم ... إمام الدين شولا بيرو مكينا
بدأت بزمرة السعداء علمًا ... تدير العلم معشر صالحينا

تفيد الناس بالعرفان درسًا ... ووعظًا في محافلنا ثمينا
رعاك الله من كلّ البلايا ... وزادك ربّنا فضلاً ودينا
أخا الإسلام يا عبدًا لرزّاق ... وعبد القادر في العالمينا
بني الإعرفان أبنا اليوم بشرى ... فكونوا بالمعارف عاملينا
ومن طلب العلوم وفاز نيلاً ... تحمّل بالأمانة مستعينا
فآتوا بالحقوق وناظموها ... وسيروا على مناهج متقينا
تبارك ربّكم فيكم جميعًا ... لخدمة دينه متصوّفينا
فأعطوا كل من أهدى بخير ... ولا تنسوا رجالاً محسنينا
صلاة الله ثم سلام ربّي ... عليك المصطفى والمرسلينا

مناسبة حفلة الدعاء والنكاح لأبناء الحاج سيف الدين أريكوشي زعيم الدين بأجارا جمهورية بنين
١٢/ ٢٢/ ١٩٩٦م

من هو أريكوشي أجارا بنين ؟

وعنوان القصيدة (مَنْ ريكوشي؟)(١) ... شهير كالثريّا فذا أريكوشي
بنظمي لست سوّا لا طفيلا ... ولكن مُظهر لِدَى أريكوشي
رأيت الخير من رجلٍ سخيّ ... كثير الجود سيف الدين ريكوشي
ويومًا كنت مشتريًا ركابي ... بدا الميناء في (كوتونو) أريكوشي
فأحسن بالقيام بحسن سعي ... تفضّل بالجدا فضلاً أريكوشي
متى يُحصى رجالُ القوم فخرًا ... لفخر الدين أنت لنا أريكوشي
بنينَ الجنس مولودُ أجارا ... شريف الأهل بالحسنى أريكوشي
أريكوشي صرت سيف الدين مالاً ... جزاك الله بالحسنى أريكوشي
لأنك تجتلي بالأولياء ... تعيش الدهر طولاً يا أريكوشي
حببت الشيخ آدمنا الإلوري ... كحبك لابن ثاني شلّث ريكوشي
كذاك الشيخ بارغدوما قطب ... رعاك الله من خسر أريكوشي
شيوخ الله في الإسلام كلّ ... بأرض الله كلهم أريكوشي
أريكوشي لو بنيت الأرض قصرًا ... ولم تخش الإله فلست ريكوشي

عليك بدين ربك ما حييت   وحقّ الجار والأهلين ريكوشي
وهذا اليوم يومك زاد خيرًا   على الرضوان والبركات ريكوشي
يزيد الله في أبويك رحمى   وفي الأبناء والإخوان ريكوشي
ومن رزق الهبا علمًا وفضلاً   عليه ليقتدى بعطا أريكوشي
دعائي للرجال الحاضرينا   أفنلا شاعر بثنا أريكوشي
تعيش الدهر طولاً يا أريكوشي   جزاك الله بالحسنى أريكوشي

لمناسبة مرور ثلاث سنوات لتتويج ملك أغيغى (أديبرى) حفظه الله

قلت أهلاً ومرحبًا   بالسموّ أديبرى
بل يهنّيك مركزى   يوم جمع أديبرى
يا زعيم معظّم   ملك يوربا أديبرى
في أغيغى وحولها   يا لعطى أديبرى
من إبيالى وليجابعى   وأورى أديبرى
بين هوسا ويوربا   ثم إيبو وبربرى
بين نوفى وغيرهم   نلت تاجًا أديبرى
نسأل الله حفظه   للمعالى أديبرى
طول عمر وسؤدد   لموالى أديبرى
أنت عمران سيّدى   بك أهلاً أديبرى

لمناسبة حفلة توزيع الشهادة في مركز نور الإسلام أغيغى لاغوس ١٩٩٦م

وفي الدنيا رجال لا جدال   فسبعة كلّهم علم جبال
فأولهم معلمها خبير   كثير العلم خادمها صمال
وزاكي النفس شافيها جليل   وخير الناس في الدنيا هلال
وثانيهم طيب الجسم سلمًا   به تحيي الحياة ولا الكلال
ولا ينسى له أبدًا شئون   بلاء لا السلام ولا الكمال
رحارثهم حريص للبقاء   ورزق الأرض يخرجه امتثال
ليحيى الكون من أكلٍ وشربٍ   مفيد الخلق منقذهم مثال

وتاجرهم صفيّ أو أمين   دفاع عازم جلب حلال
هو الرجل الكريم عظيم عزمٍ   لنقل القوم من حرّ انتقال
فخامسهم لصانعهم قدير   لنفع القوم من حرف جبال
ويا للخير للحرفي حتم   شريف الأهل زينته جمال
ومفديهم وسادسهم جنود   أبيّ النفس في بأس كيال
ولولاهم لأفسدت الحياة   وتصلح بالوغى حوب نضال
وقاضى الأرض سابعهم بحكم   عدول لا يجاريهم فصول
محام سيّد مثل أمير   غنيّ إذا أتى أمر عضول
وكن رجلاً من الأعلام ذكرى   لتذكر بين أقطاب يقال

لمناسبة الزفاف لفاطمة مى سونا أكلنبى إلورن ١٩٩٦م

هي الأيّام في ظمإٍ ظلام   نهار ينجلى وبه غمام
ليال لست تدرى ما دجاها   خيال كلنا فيها نيام
ولا علم ولا مال ببشرى   ولا أهل ولا آل يلوم
وإن رمت العلا أنت المعادى   وإن عفت الدنا أبد تلام
ألا الأزواج بيع في الظلام   وإن نكاحها نصب يرام
وما الزوجات والمولود إلا   رموز الخير آخره خصام
تدبر أنت فيها كالبناب   تذاب بنارها جزم ضرام
ولو نلت المهابة أنت فاحذر   وإن حزت المحبّة ذا غرام
عظام الناس في الدنيا عصام   وأيّام لهم حوب نظام
يحلّ بنا الحزون كذا السرور   كلا الأمرين حظهما سلام
ورب مضرّةٍ تجدى لخير   كذاك مسرّة منها حمام

لمناسبة حفلة الزواج في أسرة جرجليس إلورن بأغاكا عام ١٩٩٨م

إنّ العداوة أسرار محكّمة   كذا المحبّة أقدر بل المحكم
لكنّه سرّ ربّ العالمين بنا   في الحبّ والكره آيات بها سلم
وليس يخلو من البلوى بغيرهما   وكلّنا بهما الأشرار والنعم

للحبّ يعدى أناس للجمال كما — يعدى أناس لقبح الحال يحترم
عليك يا صاحب الميزان بالفهم — من المحبّة والعدوان يتّهم
وكم رجالٍ درواغزًّا ومكرمة — من العداوة والعدوان يحترم
وكم أناس سقوا دنيا وآخرة — والناس يخضوا له روحًا ويعتصم

بمناسبة زيارة الحرم الشريف ذو الحجة عام ١٩٩٨م - ٤/١٢/١٤١٨هـ

إلى الحجّاج ذا نصحى رشادى — لقد أهداكمو رب العباد
جميع الواهبات وكلّ خير — لسعيكمو نصوحًا عن فساد
وشدّوا عزمكم نحو الرشاد — إلى الحسنات دومًا بالتمادى
سعيتم بالصفا سعيًا والمروة — طواف البيت سبعًا بالجهاد
زيارة مُصْطفى خير الأنام — من الركن المكمل والمراد
وتلبية صلاة ثم ذكر — وتسبيح وتحميد بزاد
مبيت منى وربي بازدحام — وعرفات الوقوف لها بواد
تسفلكم تصعّد كم جهود — بإحرام وهدي والعياد
وبذل المال سرًّا أو جهارًا — لنيل العفو فى يوم المعاد
فلا تسهوا ولا تهنوا حذارًا — من الشيطان ملعون العباد
أمعتمرين كنتم أم حجيجًا — يباهى بكم إله العرش هاد
لقد أحصيتموا فضلًا وأجرًا — ولستم تابعى الشيطان عاد
خليل الله نادى بالرشاد — أتى الشيطان نادى بالتعادى
أجاب القوم للرشد الخليلى — وسار الآخرون إلى العناد
ومن لبّى بتلبية الخليل — فلا يغلو ولا يهدى بعاد
ومن لبّى بتلبية الرجيم — عليه كما يشاء إلى اللحاد
ظلومًا كن حسودًا أو حقودًا — كفورًا ملحدًا حسب المراد
وإن طابت حياتك مبتداها — فهل سعدت مماتك فى الزواد
فمن يسعى لدنيا غير أخرى — وليس ينالها إلا نفاد
فمن يجمع لأخراه ودنيا — ينال الربح منها بلا نفاد
أيا من حجّ بيت الله برًّا — حببت محمّدًا حسن الوداد

الإنسان وحقوقه

حقوق الله فى المخلوق حتم — هي الاسلام ليس لها ابتداع
عليك حقوق ربك فاحتفظها — فإن الدين حقّ لا يضاع
أناس لا يرون الحق سما — لأن الحقّ عند همُ ضياع
لهم حقّ وليس عليهم حقّ — وحقّ الغير ساحتهم يضاع
ويقبل حقّهم طوعًا وكرهًا — ولكن ما عليهم فلا يراع
وقد ظلّ الزمان بلا حقوق — فصار الحكم حاكمه يباع
زمان لا حقوق له جهيم — وقوم لا أمان له شياع
وحقّ الإبن من أبوين بذل — وللآباء من أبناء طواع
كحقّ الزوج فى الزوجات ودّ — وللزوجات فى الأزواج نوع

قسم فى الفلسفة والحكم

وبطون الأمهات من النساء حباء — وأصلاب الرجال فوقهن سماء
والمنى بينهما كمثل مياه — أو سحاب للنبات منها نماء
والبنون أو البنات نقاء — من ثمار الحبّ والحرث بقاء
وأرضًا لم تجد قط جدباء — وغيرها التى تجدى حصباء
نعم الأمّهات تعطى بناء — وطوبى الآباء محيى أحياء

لمناسبة حفلة وفاة الشيخ آدم الغنبرى عام ١٩٩٤م

"أسباب طول العمر"

أكل الحلال قلّة الجماع — والصدق فالصبر على امتناع
عبادة قناعة أمانة — وشدّة الحياء بالخيانة
الوعى بالسعور والإحسان — جميعها وسائل عمران

وفطرة الناس يزيد عشره — بخمسة بنظرة وعبره
تحسّس تفكّر تعقّل — نطق كذا تفاهم تناقل

للحبّ يعدى أناس للجمال كما | يعدى أناس لقبح الحال يحترم
عليك يا صاحب الميزان بالفهم | من المحبّة والعدوان يتّهم
وكم رجالٍ درو اغُزّا ومكرمة | من العداوة والعدوان يحترم
وكم أناس سعوا دنيا وآخرة | والناس يخضوا له روحًا ويعتصم

بمناسبة زيارة الحرم الشريف ذو الحجة عام ١٩٩٨م - ٤ / ١٢ / ١٤١٨هـ

إلى الحجّاج ذا نصحى رشادى | لقد أهداكمو رب العباد
جميع الواهبات وكلّ خير | لسعيكمو نصوحًا عن فساد
وشدّوا عزمكم نحو الرشاد | إلى الحسنات دومًا بالتمادى
سعيتم بالصّفا سعيًا والمروة | طواف البيت سبعًا بالجهاد
زيارة مُصْطَفَى خير الأنام | من الركن المكمل والمراد
وتلبية صلاة ثم ذكر | وتسبيح وتحميد بزاد
مبيت منى ورمي بازدحام | وعرفات الوقوف لها بواد
تنفّلكم تصعّد كم جهود | بإحرام وهدي والعياد
وبذل المال سرًّا أو جهارًا | لنيل العفو فى يوم المعاد
فلا تسهوا ولا تهنوا حذارًا | من الشيطان ملعون العباد
أمعتمرين كنتم أم حجيجًا | يباهى بكم إله العرش هاد
لقد أحصيتموا فضلًا وأجرًا | ولستم تابعى الشيطان عاد
خليل الله نادى بالرشاد | أتى الشيطان نادى بالتعادى
أجاب القوم للرشد الخليلى | وسار الآخرون إلى العناد
ومن لبّى بتلبية الخليل | فلا يغلو ولا يهدى بعاد
ومن لبّى بتلبية الرجيم | عليه كما يشاء إلى اللحاد
ظلومًا كن حسودًا أو حقودًا | كفورًا ملحدًا حسب المراد
وإن طابت حياتك مبتداها | فهل سعدت مماتك فى الزواد
فمن يسعى لدنيا غير أخرى | وليس ينالها إلا نقاد
فمن يجمع لأخراه ودنيا | ينال الربح منها بلا نفاد
أيا من حجّ بيت الله برًّا | حببت محمّدًا حسن الوداد

الإنسان وحقوقه

حقوق الله فى المخلوق حتم | هي الاسلام ليس لها ابتداع
عليك حقوق ربك فاحتفظها | فإن الدين حقّ لا يضاع
أناس لا يرون الحق سما | لأن الحقّ عند همُ ضياع
لهم حقّ وليس عليهم حقّ | وحقّ الغير ساحتهم يضاع
ويقبل حقّهم طوعًا وكرهًا | ولكن ما عليهم فلا يراع
وقد ظلّ الزمان بلا حقوق | فصار الحكم حاكمه يباع
زمان لا حقوق له جهيم | وقوم لا أمان له شياع
وحقّ الإبن من أبوين بذل | وللآباء من أبنا طواع
كحقّ الزوج فى الزوجات ودّ | وللزوجات فى الأزواج نوح

قسم فى الفلسفة والحكم

وبطون الأمهات من النساء حباء | وأصلاب الرجال فوقهن سماء
والمنى بينهما كمثل مياه | أو سحاب للنبات منها نماء
والبنون أو البنات نقاء | من ثمار الحبّ والحرث بقاء
وأرضًا لم تجد قط جدباء | وغيرها التى تجدى حصباء
نعم الأمّهات تعطى بناء | وطوبى الآباء محيى أحياء

لمناسبة حفلة وفاة الشيخ آدم الغنبرى عام ١٩٩٤م

"أسباب طول العمر"

أكل الحلال قلّة الجماع | والصدق فالصبر على امتناع
عبادة قناعة أمانة | وشدّة الحياء بالخيانة
الوعى بالشعور والإحسان | جميعها وسائل عمران

وفطرة الناس يزيد عشره | بخمسة بنظرة وعبرة
تحسّس تفكّر تعقّل | نطق كذا تفاهم تناقل

تناسل تحرك سكون — وتلك في الناس له شئون
كذا حياة غضب رضاء — زيادة نقص كذا فناء

حياتك في الدنيا لماذا أتيتها — وأيامها مشغولة بالعراقل
أتيت إلى الدنيا بشق تعيشها — ويوم يطير الطير شر العواجل
فاضغاث أعلام فهل من يحلها — فكل من الدنيا خيال الجداول
فربك أولى أن تعيش لشكره — وعرضك صنه فالجمال براجل
عليك بصبر والتحمل للأذى — وقلة طعم أو نكاح الحلائل
كلامك زنه حكمة ومحكما — ورب مضار من كلام الخراذل
فأرض قليلا كي تعيش مسلما — فكم من كثير ضيره كثر عائل
فضيلتك في نفع الورى خير ذاخر — ولاتك ضارا أو ضرارا كحائل
تزود بعلم والتقى وارض بالقضا — تمثل بزمر المحسنين الأوائل
فإن عشت في هذى لقد عشت سالما — فإن مت فيها جنة في المنازل

أستغفر الله — الله الله
سبحان الله — الله الله
الحمد لله — الله الله
لا إله إلا الله — الله الله
الله أكبر — الله الله
ما شاء الله — الله الله

يا غافر الذنوب — يا ساتر العيوب
يا مفرج الكروب — يا قاضى الحاجات
لا إله إلا الله

لمناسبة حفلة الزفاف أولوز يحيى إلورن ٢٠/١٢/١٩٩٧م

نيجيريا يا أرضنا فيما تسير — أيا ساساتنا أين المصير
علوا في نظامك أم خلوا — فهل تسفلن رأيا أم تشير
أيا بن الأربعين بلا ثلاث — تجاربه العلوم به تعير
شئون الجاهلية ترتضيها — فما نفع المعالم من يشير
حياة الجيل في البلدان عسر — من النعماء للفقدان عير
دكاترة المباحث ليس تحصى — بروفيسو السياسة هم كثير
أأبناء الديار يستجيرون — يروغ معاشه أبدا يجير
أطباء الأكادم ماهرون — ولكن السلامة لا تدير
وإن ساءت ممالك ديمغوغي — فهل طابت زعامة دكتور
فأنشدنا حكومة ديمقراطي — فقد دقنا سياستها عجور
نيجيريا ذات فائقة المعادن — ويا طماع راعيها يغير
حلول المشكلات لنا حلي — من الرحمن في القرآن خير
فدستور السماء لنا طباع — وطاب لقومنا لا طاب غير

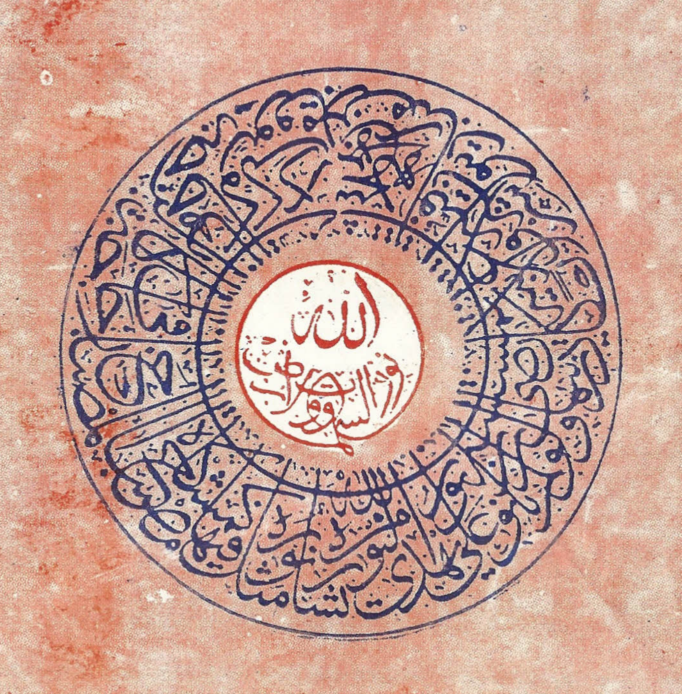
لمناسبة جلسة الوعظ في قاعة جامعة لاغوس أكوكا ١٩٩٨م

فاسألوني عن جميع الخلق بل — حسن خلق البر هذا في الخبر
قاله خير الرسول المصطفى — إنه أجمل خلق من بشر
منه صدق القول أو حسن الفعال — وانتقاض العهد مما يحتذر
واعتراف الخير من صنع الخيار — والسخاء من خصال مختبر
قل لمن يعفو الأذى عن غيره — ذاك من شيمة أخيار الخير
خير ناس كان نفعا للورى — لا بذيئا لا ضعيفا يحتقر
ثم صبر ثم عدل فالحيا — بعد إيمان وإسلام اقتدر
بعد ذا التفكير في حسن الوراء — هكذا الصمت الذى منه العبر
ويكون النطق ذكرا دائما — وصلة الحب لعاد بالنظر
هذه أخلاق خير المرسلين — فالتمس من هدي من جا بالغرر

يا ربّنا يا ربّنا اغفر وارحم الشيخ آدما
يا ربّنا يا ربّنا اغفر وارحم الشيخ شاذلي
يا ربّنا يا ربّنا اغفر وارحم الشيخ أحسن

حبيب المعالي سماحة شيخي رعاك إله العالمين من الردى
مدير النظام والعلوم أني الغوى وقيت مقام الأوّلين فعش مدى
تحيي نظاما نام من قبل الوغى لتحيي علوم المركزيّين في الغدا
أدام لك الله الحياة مسرمدا لرفع الآدميّ سرمدا

ولله الكمال



طبع بمطبعة (إلى الأمام) للكتب الإسلامية أغيغي لاغوس

Printed by

Forward Ever Printing Press

1. Abdulahi Street, Off Morikaz Road Agege